

منها الشراهة والتدخين والعصبية

الكاريكاتير يهاجم السلوكيات المرفوضة للمواطن العربي في رمضان



حامد

الإسراف في الطلبات والتهام الطعام والنوم قضايا تسخر منها رسوم الفنانين



الشراهة في الأكل

كاريكاتير صلاح جاهين يعالج نفس القضايا التي نعاني منها اليوم

النوم ووقت الليل في اللعب والأحوال المتعددة للناس في رمضان ما بين العبادة والترفيه والمطبخ واللعب وعبرت كذلك فرش الرسامين عن مشكلة ارتفاع الأسعار في رمضان ورسم كاريكاتير ساخر مع مدفع الإفطار وتعرض الرسوم مظاهر إسراع بعض الصائمين بشكل كوميدى ساخر على مائدة الطعام فور آذان المغرب وحلول موعد الإفطار وفيها رسوم مضحكة للقفز على مائدة الطعام

كما تتعرض الرسوم بشكل ساخر لأب وهو يبكي لأنه نام ولم يستطع اللحاق بمائدة السحور ومشاهد أخرى لشخص وقت الإمساك وهو يمسك بالطعام ولا يريد أن يتركه كما تتعرض الرسوم لبعض المظاهر السلبية في تناول الإفطار وشراء الكثير من المأكولات والبقاء بقايا طعام كثيرة في القمامة وبعض الصائمين وهم يقبلون على السجائر والجوزة والتدخين عقب الإفطار



البرامج والاعلانات في رمضان

الساخرة رصدت فرش الرسامين ظاهرة الكسل في الدوائر الحكومية والنوم عن العمل والتعصب والغضب أثناء العمل في شهر رمضان وذلك خلافا للحكمة من الصيام الذي يهدف لتهديب الأخلاق وحث النشاط في العمل

صورة عن رمضان زمام خلال فترة السبعينيات أي منذ خمسين عاما تقريبا وسوف نلاحظ التشابه الكبير بين بعض السلوكيات في هذه الفترة وأيامنا الحالية كموضوع تفاهة البرامج والمسلسلات والسهر وتناول الأطعمة وغيرها ومن أبرز الظواهر

بورتريهات تصور الفنان والمحن الراحل سيد مكاوي صاحب أشهر الأعمال الفنية الشعرية المرتبطة بشهر رمضان الكريم وهو المسرحيات التي قام بتلحينها وغناها وهي من كلمات الشاعر الراحل فؤاد حداد وترسم أعمال صلاح جاهين الكاريكاتيرية



الإفطار على السجائر

ويبرز المسرحيات في أعمال الفنانين الرواد مثل الفنان الراحل صلاح جاهين حيث يظهر المسرحيات وهو يعاتب أحد الجيران الذي بدأ في تناول وجبة السحور قبل أن يدق هو ببطلته داعيا الناس للاستيقاظ وتناول السحور قبل آذان الفجر كما يبرز المسرحيات في

عليه بسبب طلبات رمضان ومتابعة المسلسلات والتفرغ لمشاهدتها وتردد ذلك على الحياة الأسرية وكذلك كثرة ظهور النجم الواحد في عدة مسلسلات ورؤية هلال رمضان وطرائف مع الزوجات والإفطار على السجائر وكثرة الإعلانات وغيرها من القضايا الكاريكاتيرية زمان

وأهمية طهارة اللسان منه وغيرها من الفنانين الذين عالجوا هذه القضية كنوع من التحذير لئلا تحول رمضان إلى شهر للأكل وليس الصيام ومن القضايا الأخرى انتقاد عملية النوم بدعوى الصيام وتحويل رمضان إلى شهر للكسل وهو بريء من ذلك والرجل الذي سقط مغشيا

كثير من القضايا الاجتماعية المهمة والسلوكيات المرفوضة التي يحرض عليها المواطن العربي في كثير من الأحيان عالجها رسامو الكاريكاتير في رسوماتهم الخاصة بالشهر الفضيل والتي تتسم بالسخرية والفكاهة وترسم البسمة على الشفاه على الرغم من توجيه الانتقادات لأصحاب هذه السلوكيات ومن أهمها عملية الإسراف في الطعام التي كان لها النصب الأكبر في أعمال الفنانين فالفنانة الكويتية سارة النومس عالجت في كثير من أعمالها عملية التخممة والتهام الكثير من الطعام لدرجة ارتفاع الوزن بشكل كبير على الرغم من أنه شهر للصيام فرسمت شخصية خليجية بدينه تناول الكثير من الأطعمة والحلويات طوال رمضان ويقول كلها شهر ويرد رشيق كذلك زوج وزوجه تمتد كروشهم أمامهم والزوج يقول أصلا البرية موضه بعد رمضان كما عالجت قضية الكلام البذيء في رمضان



نجوم في كل المسلسلات



هلال رمضان



المعاكسات في رمضان 1978



جاهين 1974



جاهين في رمضان 1977



صالح جاهين